المحور الأول: خصوصية المحاسبة البنكية.

1. المقصود بالمحاسبة البنكية:

هي عبارة عن تقنية كمية تعالج البيانات الناتجة عن حركة الأموال والتدفقات التي تنشأ بين البنك ومختلف الأعوان الاقتصاديين.

2. خصائص المحاسبة في البنوك:

نظرا لارتباط البنك بشكل أو بأخر بالسياسات العامة للدولة وبالتالي خضوعه لمجموعة من التشريعات القانونية لتنظيم نشاطه بما يخدم أهداف التنمية الاقتصادية فان ذلك يعطي للمحاسبة مهمة استثنائية وهي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن كافة أوجه النشاط البنكي لمن يطلبها من أجهزة التخطيط والرقابة المركزية من خارج الجهاز البنكي.

ان المحاسبة في النشاط البنكي ترتكز على مجموعة مترابطة من الأجزاء أساسها هي المجموعات المستندية والدفترية وقواعد الرقابة الداخلية والتي تشكل في مجموعها النظام المحاسبي والذي يعتبر مصدر مهم للمعلومات في البنك لتوفيره البيانات التي يحتاجها البنك بهدف توفير الرقابة الكافية على موارد البنك واستخدامها بأعلى كفاءة ممكنة.

ان مجال العمل البنكي ينحصر في التعامل بالأموال التي يتلقاها البنك من العملاء على شكل حسابات جارية وودائع بآجال مختلفة وبالتالي فان وظيفة المحاسبة في النشاط البنكي تنصرف الى صميم العمل البنكي وترتبط بوجوده من خلال تسجيلها للقيود والعمليات الخاصة بالتعامل بالأموال في الدفاتر والسجلات حفاظا على حقوق البنك وعلى حقوق الغير لدى البنك.

ان طبيعة العمل في النشاط البنكي تتطلب السرعة والدقة في الأداء وهو ما يعني ضرورة تسجيل العمليات البنكية في كشوف خاصة بها حال حصولها من واقع المستندات المعززة لها وترحيلها الى دفاتر واليوميات يوما بيوم لغرض الوقوف على أرصدة الحسابات المدينة والدائنة الخاصة بالعملاء وتنظيم الكشوف اللازمة من خلاصة نشاط كل قسم من أقسام البنك بشكل دقيق لغرض تقييم الأداء والرقابة على استغلال الموارد أولا بأول.

3- الأهداف التي تسعى المحاسبة في البنوك لتحقيقها

4- أساسيات التسجيل المحاسبي في البنوك:

يتطابق التسجيل المحاسبي في البنوك مع التسجيل المحاسبي في باقي المؤسسات الاقتصادية من حيث الأساسيات والمباديء، حيث يحرر حسب مبدأ القيد المزدوج.

مجموع الاستخدامات = مجموع الموارد

ويضم كل تسجيل (قيد) محاسبي على الأقل حسابين أحدهما مدين والأخر دائن، أو مجموعة من الحسابات في الجهتين المدين والدائن، بشرط تحقيق المعادلة التالية:

مجموع المبالغ المدينة = مجموع المبالغ الدائنة

يهدف القيد المحاسبي في البنك الى تسجيل الموارد من جهة (دائن)، واستخدام ذلك المورد من جهة أخرى (مدين)، كما يجب أن يتوفر على العناصر التالية:

- التاريخ.
- أرقام الحسابات.
- اسم القيد أو العملية.
- المبالغ المالية.

كل قيد محاسبي يجب أن يكون له مرجع الوثيقة الثبوتية التي يستند اليها (وثيقة محاسبية مؤرخة): فاتورة، شيك، وديعة، كشف راتب،...الخ.

المحور الثاني: الإطار المحاسبي للبنك.

1- كيفية عمل النظام المحاسبي البنكي:

يعمل النظام المحاسبي البنكي على تجميع البيانات من واقع المستندات والوثائق الناشئة من كل عملية مالية في البنك، باعتبارها مدخلات النظام ويقوم بتشغيل هذه البيانات بالتحليل، التبويب والتلخيص والتوثيق في الدفاتر والسجلات ثم توصيل ما تمّ توثيقه وتخزينه على شكل معلومات (المخرجات) بواسطة التقارير والقوائم المالية الى الجهات المستفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة.

2- خصائص النظام المحاسبي البنكي:

- **الدقة والوضوح في المصطلحات والتسميات وطرق القيد والمعالجة وكذا الأمانة والسرعة عند تسجيل العمليات المختلفة واستخراج أرصدة العملاء أول بأول.**
- **تتميز عمليات البنوك بتشابهها وكثرتها وتكرارها لذلك يجب اختيار الطريقة المحاسبية الملائمة لزخم العمليات المالية المختلفة والمتكررة.**
- **ضرورة تقسيم العمل وبشكل خاص فصل وظيفة المحاسبة عن باقي عمليات البنك لاسيما عمليات الصندوق.**
- **تصميم الدورة المحاسبية بشكل يتحاشى التكرار بين موظف وأخر**
- **يتم في البنك تسجيل واثبات قيم موجودة بالبنك ولكنها غير مملوكة له، لذلك يتم الاستعانة بالقيود النظامية.**
- **يمتاز البنك عن غيره من المؤسسات بأن معظم ايراداته على شكل فوائد وعمولات لأنه أصلا قائم على تقديم خدمات للعملاء مقابل أجرة معينة تسمى عمولة.**
- **يمتاز عمل البنك بالسرعة والمرونة وبالتالي يجب أن يكون النظام المحاسبي للبنك قادرا ومرنا على اعداد البيانات والكشوفات وتقديمها للجهات الإدارية التي تستخدمها في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات السليمة.**
- **تتوزع الاعمال على مختلف الأقسام وتتجمع القيود كل يوم في قسم المحاسبة.**
- **ترصيد الحسابات يوم بيوم وكل قسم تسجل عملياته في دفتر يومية مساعد.**

3- أهداف النظام البنكي المحاسبي

- ❖ توفير المعلومات المختلفة لادارة البنك التي تساعدها على رسم السياسات الإدارية والبنكية والاستثمارية المختلفة، وتساعدها على تنفيذ العملية الإدارية والتي تشمل على التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.
- ❖ توفير المعلومات المطلوبة للبنك المركزي وتوفير المعلومات للمساهمين والمستثمرين ومصلحة الضرائب.
- ❖ تحقيق كل من الأمان (يجب ان يكون تصميم النظام المحاسبي يمنع السرقة والخطأ)، الدقة (تنفيذ كل المعاملات بدقة) والوقت (نشاط البنك يتطلب الدقة في أداء الخدمات وكذا انجاز الوثائق اليومية).

4- عناصر النظام المحاسبي في البنك

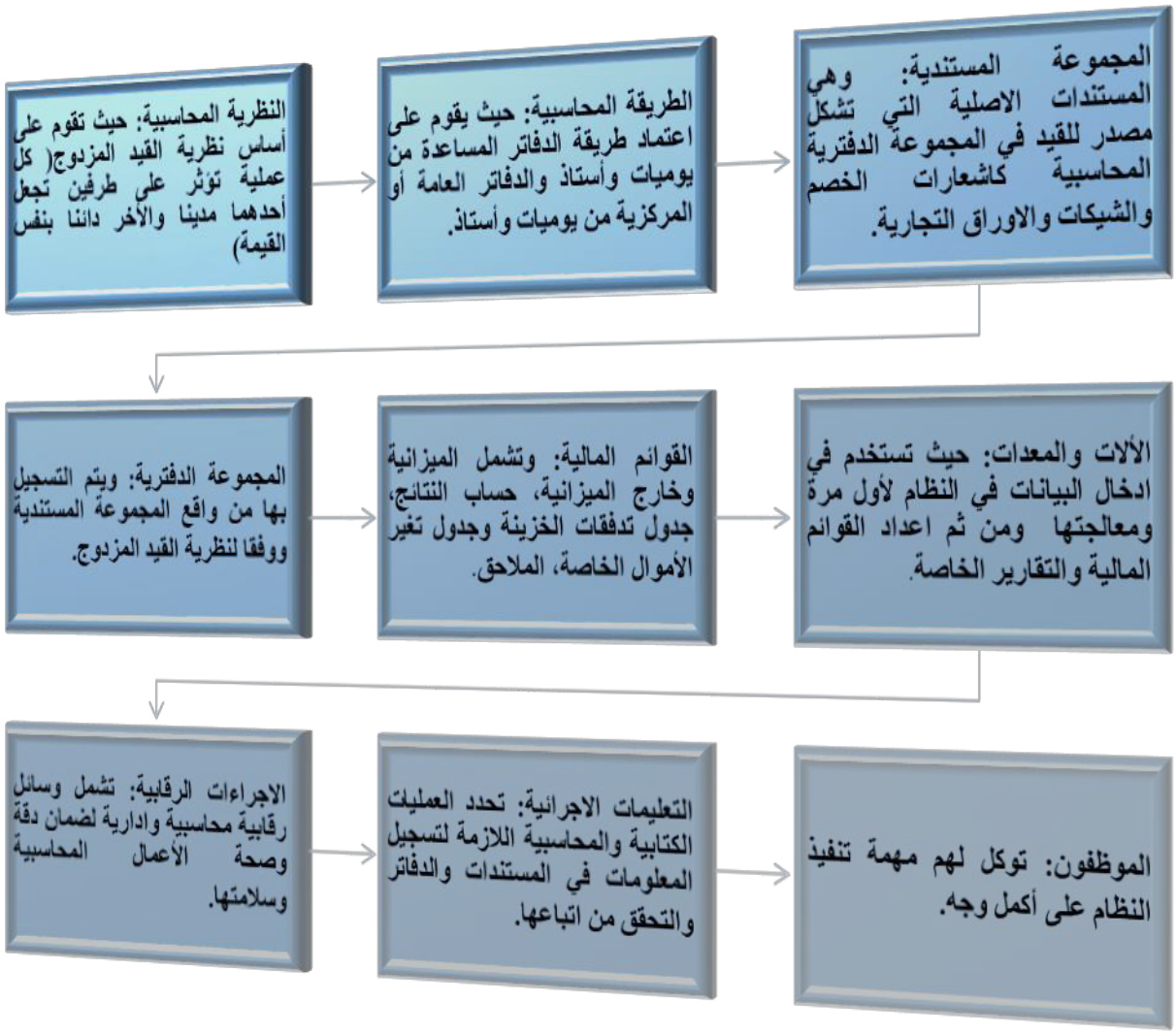

5- الهيكل الإداري والتنظيمي للبنك

يتم اختيار الهيكل الإداري والتنظيمي المناسب الذي يستطيع تنفيذ المهام والتعليمات من خلال وجود عدة إدارات ودوائر بحيث يكون لكل منها توصيف لأعمالها ومسؤولياتها وصلاحيتها ومن أجل ذلك يتم النظر الى نوعية الخدمات والأنشطة التي يقوم بها البنك ويخصص لكل منها قسم مختص وفيمايلي أهم الأقسام والوحدات الإدارية في البنك: